

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ غُرَّةِ عُورِيسِ الْخَضِرَةَ صُبْحًا  
 مُسْتَبِيرًا • وَأَطْلَعَ فِي أَنْزَالِكِ الْكَمَالَ مِنْ بُرُوجِ الْجَمَالِ  
 شَمْسًا وَقَمَرًا مُنِيرًا • وَأَخْتَارَ فِي الْقَوْمِ سَيِّدَ الْكَوْنِينَ  
 حَبِيبًا وَوَجِيهًا وَصَفِيًّا وَسَفِيرًا • وَأَخَذَ لَهُ الْعَهْدَ دَعَا عَلَى  
 سَائِرِ مَخْلُوقَاتِ الْوُجُودِ تَعْظِيمًا لَهُ وَتَوْقِيرًا • وَخَلَقَ  
 لِحَالِ كَمَالِهَا غُرَّةَ بَطُونًا أَخْتَارَهَا لِحَمَلِهِ وَظَهْرًا •  
 وَجَعَلَهَا صَوْنِ صِدْقَةٍ بِفُجْجَةٍ مُهْجَةٍ لِوُلُوءِ جَوْهَرَةٍ  
 نَفْسِهِ النَّفِيسَةَ بِحُورًا • ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا عَذَابًا فَرَاغًا وَمَلْحًا  
 أَجَابًا حِكْمَةً مِنْهُ وَتَقْدِيرًا • وَصَانَهُ وَصَاهُ مِنْ  
 الدَّرَسِ وَالنَّجَسِ وَالرَّجَسِ وَظَهَرَهُ تَطْهِيرًا • وَنَقَلَهُ  
 فِي الْأَصْلَابِ الطَّاهِرَةِ مِنْ أَدَمَ إِلَى نُوحٍ وَشِيثَ وَإِبْرَاهِيمَ  
 وَإِسْمَاعِيلَ وَكُلَّ شَيْءٍ عَدَايَهُ مُسْتَبِيرًا • وَمَا مِنْهُ إِلَّا  
 مَنْ أَخَذَ عَلَيْهِ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ لِيُؤْمِنَ بِهِ وَكَانَ  
 ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا • فَأَدَمُ لِأَجَلِهِ تَابَ اللَّهُ

عليه

عَلَيْهِ • وَأَدْرَسَ بِسَبِيهِ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ • وَهُدًى فِي  
 دُعَائِهِ عَوَّلَ • وَنُوحٌ فِي الْفُلِّكِ بِهِ تَوَسَّلَ • وَالْحَبِيلُ بِهِ  
 تَشَفَّعَ • وَإِسْمَاعِيلُ بِهِ تَضَرَّعَ • وَمُوسَى أَخْبَرَ قَوْمَهُ بِمَكَامِلَتِهِ  
 وَسَأَلَ رَبَّهُ بِأَنْ يَكُونَ مِنْ أُمَّتِهِ وَلَهُ وَنَزِيرًا •  
 وَعِيسَى بُشِيرًا يُوَجِّدُهُ وَطَلَبَ الْمَهَلَةَ إِلَى زَمَانِهِ لِيَكُونَ  
 لَهُ نَصِيرًا • وَالْأَصْبَارُ بِهِ أَخْبِرَتْ • وَالْكَهَّانُ بِهِ أُعْلِنَتْ •  
 وَالْحَبَشَةُ بِرِسَالَتِهِ أَمِنَتْ • وَالْأَيَّانُ بِإِسْمِهِ تَطَقَّتْ • وَنَادَى  
 فَارِسِينَ مِنْ نُورِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُدَّتْ • وَ  
 الْأَسْرَتُ بِمُلُوكِهَا تَزَلَّزَلَتْ • وَالسَّجَّانُ مِنْ عَلِيٍّ زُوِّبَ  
 أَرْبَابُهَا تَسَاقَطَتْ • وَتَحْيِيرُ سَاوَتٍ عِنْدَ وِلَادَتِهِ  
 غَارَتْ • وَتَحْيِيرُ طَبِيبَةٍ عِنْدَ ظُهُورِهِ وَقَفَتْ •  
 وَكَمْ مِنْ عَيْنٍ بَعَثَتْ وَفَارَتْ • وَأَنْشَقَّ إِيوَانُ  
 كِسْرَى وَشُرْفَاتُهُ تَسَاقَطَتْ • وَمَلَائِكَةُ السَّبْعِ  
 سَمَّوَاتٍ بِمَوْلَاهُ تَبَاشَرَتْ • وَالسَّمَاءُ شَرَفَتْ لَهُ حُرَّتْ  
 وَالشُّهُبُ إِكْرَامًا لِلْمُسْتَرْقِ السَّمْعِ رُجِمَتْ •